**د. روبرت تشيشولم، عاموس: زأر الأسد،   
فمن لا يخاف؟ الجلسة الخامسة: عاموس ٥: ١٨-٢٧، الطاعة لا الذبيحة،   
عاموس ٦: ١-٧، انتهى وقت الاحتفال،   
عاموس ٦: ٨-١٤، رائحة الموت تملأ   
سماء شعب.**

هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في شرحه لسفر عاموس. عاموس: زأر الأسد، فمن لا يخاف؟ هذه هي الجلسة الخامسة، عاموس ٥: ١٨-٢٧، الطاعة لا الذبيحة، عاموس ٦: ١-٧، انتهى الحفل، وعاموس ٦: ٨-١٤، رائحة الموت تخيم على الشعب.   
  
حسنًا، في الجلسة القادمة، سنستأنف من حيث توقفنا في الإصحاح الخامس من عاموس. تذكرون أننا غطينا أول ١٧ آية من الإصحاح الخامس، واليوم سنستأنف الآية ١٨، لكن علينا العودة إلى الوراء قليلاً ومراجعة ما ورد في الإصحاح الخامس. تذكرون، بدأ بأصوات حزن ورثاء، هالة من الموت، وهكذا انتهى المقطع أيضًا.

وعلى طول الطريق، يحثّ الربّ الناس على طلبه والعيش. لم يُحدّد معنى ذلك، بل أوضح: "لا أقصد طلبي من خلال طقوس عبادة بالذهاب إلى بيت إيل أو الجلجال أو بئر سبع أو أيّ من تلك الأماكن"، بل مع تقدّم النصّ، يقول: "اطلبوا الخير وعيشوا". وهكذا يتحدّث عن أسلوب حياتهم، أي العدل.

يريد الطاعة، لا التضحية. يريد طاعة شرعية، لا طقوسًا عبادية. ولذلك، يُخيّم هذا التهديد بالموت على جماعة العهد.

الرب يهددهم بغزو عسكري. عليهم أن يتوبوا ويرجعوا إليه، وهذا يتطلب الطاعة. وقد عنونتُ هذا القسم التالي بالآيات من ١٨ إلى ٢٧.

إنها وحدة أدبية مميزة، كما سنرى، لكنها أيضًا وثيقة الصلة بما سبقها، وأعتقد أن هذا هو سبب جمعهم لهذه المقاطع عند تقسيمها. ولذلك، تُسمى الآيات من ١٨ إلى ٢٧ من الإصحاح الخامس طاعة، وليست ذبيحة. لذا، كما فعلنا بالأمس، سنقرأ النص ثم نعلق عليه أثناء قراءتنا.

ولن نصل إلى نهاية هنا قبل أن أضيف بعض الأمور. الكلمة الأولى هي الويل. لكنني سأقرأ الآيات من ١٨ إلى ٢٠.

ويلٌ لكم أيها المتشوقون ليوم الرب! لماذا تتوقون إليه؟ سيكون ذلك اليوم ظلامًا لا نورًا. وقد ناقشنا هذا في جلسة سابقة.

يوم الرب هو يوم ظهور الرب بقوة محاربٍ جبار ليُدين أعدائه ويُخلّص شعبه. وكانت المملكة الشمالية، المُخاطبة الرئيسية في هذه النبوة، تنتظر يوم الرب. ويبدأ عاموس بوصف الدينونة التي ستحل على جميع الأمم المحيطة.

ثم يوجه إليهم كلامه مباشرةً ويقول: ستكونون الهدف الرئيسي. أنتم تتوقون إلى يوم الرب ظانّين أنه سيكون يوم نور وخلاص ونجاة، يوم يمنحكم أمنًا وازدهارًا أكبر. لكنه في الواقع سيكون يوم ظلام.

سيكون يوم حساب من الله. سيكون الأمر كما لو أن رجلاً هرب من أسد. تخيّل هذا.

أنت في الشارع. أسدٌ يغامر بالدخول إلى المدينة، وأنت تريد الهرب منه، فتركض لتلتقي بدب. لا أعرف.

كان عليّ أن أرمي قطعة نقود إذا أردتُ أن أكون أسدًا أو دبًا. أعتقد أنهما شرسان وقاتلان، كما لو أنه دخل منزله. فاندفع إلى منزله مبتعدًا عن الأسد والدب، فشعر بالارتياح، ووضع يده على الحائط، فلدغته أفعى.

وهذه هي الكلمة العبرية "نكاش". مهما استطعت تمييزها، لا يمكنك دائمًا معرفة ما إذا كانت سامة أم لا، لكنها أفعى سامة. لذا ظن أنه في مأمن، لكن لا.

إذا حاولتَ الهروب من الأسد، فستُصادف دبًا. وإذا حاولتَ الهروب من الدب، فستُصادف ثعبانًا. قد تتساءل: هل كانت بيوتهم تحتوي على ثعابين في ذلك اليوم؟

نعم، نعلم من بعض بشائر بلاد ما بين النهرين أن الأفاعي قد تدخل المنازل والأسقف وما شابهها، وحتى الأسقف. لذا، هذا واقعي، والمقصود هو أن الدينونة ستكون حتمية. سيكرر ذلك لاحقًا في الإصحاح التاسع. أليس يوم الرب ظلامًا لا نورًا؟

ظلام دامس بلا شعاع نور. لذا فهو يقلب توقعاتهم. ينتظرون أن يكون يوم الرب يوم نور.

لا، سيكون يومًا مظلمًا، ولن تتمكن من الفرار منه. لكن لنعد إلى الكلمة الأولى، الويل. إنها الكلمة العبرية "هوي".

وكثيرًا ما يستخدم الأنبياء هذه الكلمة عند إعلانهم الدينونة، مُقدّمين خطب دينونتهم. وفي الواقع، يُطلق عليها نقاد الأدب الذين يدرسون مختلف الأشكال الأدبية في الكتاب المقدس اسم "نبوءة الويل".

لكنها نبوءة هوي. هذه هي الكلمة العبرية. وإذا درستَ كلمة هوي، ستجد أنها في الواقع حرف تعجب مثل آه، أوه، هي.

هذه الكلمات القصيرة تُسمى عبارات تعجب. وهي في الواقع عبارات تعجب. استُخدمت بمعنى إيجابي في إشعياء ٥٥، كإشارة إلى البكاء، وليس إعلانًا عن دينونة.

لكن ما يفعله الأنبياء هو أنهم يستخدمون هذه الكلمة استخدامًا خاصًا كان سائدًا في ثقافتهم، ويستخدمونها في خطب دينونتهم. ونعلم من نصوص في سفر الملوك وفي سفر إرميا أن هذه كانت صرخة حزن. يستخدمون هذه الكلمة أحيانًا في الجنازات عند وفاة شخص ما.

فإذا مات أبي، فقد أقف على جثته وأقول "هوي آفي". يا ويل أبي! أنا أنوح على موت أبي.

لذا أعتقد أن الأنبياء يستخدمونها بهذه الطريقة. إنها كلمة سيتفاعل معها الناس، وستجد صدىً لديهم.

سيربطونها بالموت. لذا، إذا سمعتَ كلمة "هوي" فقد تتساءل: "هل من الواضح من السياق أنها لا تُستخدم بطريقة محايدة؟" قد تتساءل: "أوه، الموت".

من مات؟ وماذا يصف لك الأنبياء؟ إنهم يصفون موت الأمة، موت القيادة مُسبقًا.

وهكذا يكون الأنبياء دعاةً، ويعرفون كيف يجذبون انتباه الناس، ويعرفون كيف يوصلون الرسالة.

لذا، ويلٌ لكم أيها المتشوقون ليوم الرب. عندما كنتُ أترجم بعضًا من الكتاب المقدس عبر الإنترنت، كنتُ أحيانًا أترجم كلمة "ويل" بهذه الطريقة، أي بمعنى آخر: أنتم المتشوقون ليوم الرب، في عداد الأموات، إذا أردنا أن نبرز قوة التعجب. أعني، أن كلمة "ويل" توحي بشيء سلبي.

لكن بالنسبة لي، كنت أحاول إبراز معنى استخدامها في الثقافة وكيف كان سيجد صدىً لدى الناس. لذا، أنتم الذين تتوقون إلى يوم الرب، في عداد الأموات. ترون كيف يستمر موضوع الموت هذا من الإصحاح الخامس، الآيات من ١ إلى ١٧، الذي بدأ بالرثاء والحزن، وانتهى على هذا النحو لأن الرب سيعبر كما فعل في مصر، وينزل الدينونة.

لكن هناك أمل. إن تبتَّ وطلبتَ الربَّ بطاعته، يمكنكَ النجاة من يوم الربِّ هذا، أو على الأقلِّ النجاة منه. ثمَّ ينتقل إلى الآية ٢١.

أكره. في الإصحاح الخامس، رأينا كلمة "أكره". وقال الرب لشعب المملكة الشمالية، وقيادتهم تحديدًا، إنهم يكرهون العدل.

إنهم يكرهون العدالة. وكان ينبغي عليهم أن يكرهوا خطيئتهم، لكنهم يكرهون العدالة. والآن، ومن المفارقات، سيخبرهم الرب بما يكرهه.

وكثيرًا ما يفعل الأنبياء هذا. يختارون كلمةً مفتاحية. نُسمّيها كلماتٍ مفتاحية.

وسيكررونها، مستخدمةً بمعاني وطرق مختلفة، حتى تربط هذه المقاطع ببعضها البعض وتتطور لديك فكرة واحدة. أنت تكره العدالة. سأخبرك بما أكرهه.

أكره. أحتقر أعيادكم الدينية. لذا كانوا يقومون بالطقوس.

لقد رأينا ذلك من قبل. كانوا يُقدّمون الذبائح والقرابين، ويحتفلون بالأعياد الدينية التي فرضها الرب في الشريعة. اجتماعاتكم نتنةٌ لي.

إذن أنت تكره العدالة. أنا أكره نفاقك. دينك الفارغ.

أنت لا تُطيعني. أنت لا تُحبّ قريبك. لكنك تُحاول إظهار حبّك لي من خلال طقوس فارغة.

وأنا أكره هذه الأعياد. هذا لا يعني أنه لا مكان لها. عندما يطيعُ الناسُ الربَّ، نعم، أعطاهم هذه الأعياد لإحياء ذكرى أمورٍ مُختلفة.

لكنه لا يريد أن يأتي هؤلاء الناس أمامه، ويحتفلوا بالأعياد باسمه. وهذا مجرد خدعة. حتى لو أحضرتم لي محرقات وتقدمات، فلن أقبلها.

وهنا أصل إلى موضوع هذا القسم، الطاعة لا الذبيحة. مع أنكم تقدمون قرابين زمالة مختارة، فإنني لن أهتم بها.

أفضّل ترجمة الإنترنت نوعًا ما. إنها أكثر إخلاصًا للعبرية. وتقول ببساطة: "لن أنظر بعين الرضا إلى ذبائح سلامكم من العجول المسمنة".

لذا، فالأمر أكثر تحديدًا في النص العبري. وأعتقد أن ترجمة NIV قد بسّطته أكثر من اللازم في هذه المرحلة. لكن سنعود إلى ترجمة NIV.

لذا لن أقبل تبرعاتكم. مستحيل. تبرعات سلام.

أبعد عني ضجيج أغانيك. لن أستمع إلى موسيقى قيثاراتك. ما أجمل أن نحمد الرب بالموسيقى.

يُوصينا بولس في العهد الجديد بفعل هذا. إنه لأمرٌ رائع. لكن أعتقد أن المخيف هنا هو أن الرب لا يقبل هذا النوع من العبادة إلا إذا كنتَ مطيعًا ومحبًا لأخيك وأختك وقريبك.

الموسيقى إذن وسيلة للتعبير عن حبنا لله، لكن الله يتوقع منها أن تكون أفقية لا عمودية فحسب. لذا، تبرز هنا بعض المبادئ المهمة فيما يتعلق بما يتوقعه الرب من العبادة. إنه يريد أعيادًا دينية.

يريد قرابين. يريد أغاني من أناس مطيعين. وإلا فأنت مجرد منافق.

ثم في الآية ٢٤، يعود إلى موضوعٍ طُرح سابقًا، وهو موضوع العدالة. إنه موضوعٌ بالغ الأهمية بالنسبة لعاموس. في الواقع، قد يقول البعض إن أهم ما في عاموس هو العدالة.

أهم ما في هوشع هو عبادة الأصنام. هذا تبسيط مُفرط. هوشع يتحدث عن العدالة، لكنه يُدين عبادة الأصنام بشدة.

يُدين عاموس الظلم بشدة، لكنه يتحدث أيضًا عن عبادة الأصنام. وقد رأينا ذلك. وهاتان هما المشكلتان الرئيسيتان اللتان واجهتا الأنبياء في مواجهتهم للناس في عصرنا.

لكن الآية ٢٤ آية شهيرة. أعتقد أن مارتن لوثر كينغ اقتبسها. لكن دع العدالة تجري كالنهر، والبر كالجدول الذي لا ينضب.

فما يتحدث عنه هنا هو نهرٌ دائم، نهرٌ لا ينضب. وقال إن هذا ما يريده الله. يريد العدل دائمًا، جاريًا كجدولٍ لا ينضب، لأن لديهم أودية.

في أرضهم أودية، وهي جداول موسمية قد تفيض فجأة. قد تكثر فيها المياه خلال موسم الأمطار، لكنها تجف. وهذا ما لا يريده الرب.

يريد تيارًا دائمًا لا ينضب، ويريد أن تكون العدالة كذلك. الأبيات الثلاثة التالية تُشكّل مشكلة كبيرة. وكل ما عليك فعله هو مقارنة الترجمات.

ومن الواضح أنهم غير متأكدين مما يحدث هنا. نعرف ما تعنيه الكلمات، ولكن في الوقت نفسه، لسنا متأكدين من كيفية ترابط كل هذا. الآية ٢٥ مترجمة حسب ترجمة NIV، وهي موضع تساؤل.

إنه سؤال بالعبرية. مكتوبٌ هكذا: هل قدمتم لي ذبائح وقرابين أربعين عامًا في البرية يا بني إسرائيل؟ حسنًا، يبدو أنه في سياق رفضه لذبائحهم، كان يتوقع إجابةً بالنفي على هذا السؤال.

لكننا نعلم أن الرب قدّم للشعب ذبائح وقرابين، وتوقع منهم أن يقدموها. لم يكن بإمكانهم القيام بذلك على أكمل وجه حتى دخلوا الأرض، لكنني أميل إلى الموافقة على هذا السؤال، ولكنه لا يتناسب مع السياق. لذا قد يفسره البعض بأنه نوع من الرفض، ولكنه لم يكن ما أردته أساسًا.

لديك نفس المشكلة مع إرميا ٧ل٢١ إلى ٢٤، حيث يبدو أن إرميا يقول إن الرب لم يقبل القرابين والذبائح منذ البداية. كان مهتمًا بالطاعة. حسنًا، إنه يهتم دائمًا بالطاعة أكثر من الذبيحة، ولعل هذه هي النقطة هنا.

لكنني أُحبّ وجهة النظر القائلة بأنك تأخذ ٢٥ و٢٦ معًا كجزء من هذا السؤال البلاغي. إذًا في ٢٥، هل قدمتم لي ذبائح وقرابين أربعين عامًا في البرية يا بني إسرائيل؟ وارفعوا أيضًا مزار ملككم، وقاعدة أصنامكم، ونجم إلهكم، الذي صنعتموه لأنفسكم. حسنًا، كانت الذبائح موجودة منذ البداية، قرابين.

أردتُها منذ البداية، وعندما قدّمتها لي في البداية في البرية، أعلم الآن أن حادثة العجل الذهبي حدثت، لكنها حدثت مبكرًا في سيناء، وأعتقد أن ما يقوله الرب في البرية هو أنني أردتُ قرابين وذبائح. قدمتَها، ولكن هل دمجتَها مع عبادة الأصنام في ذلك الوقت؟ وهذا منطقي. لا، لكن هذا ما تفعله الآن.

أنتم تُقدّمون لي قرابين، ولا تُبالون بالعدل، بل تُخلطون قرابينكم بقرابين لآلهة أخرى. أنتم مُشركون. لا أستطيع قبول هذا من عاصين يعبدون آلهة أخرى معي.

لا أستطيع تقبّل ذلك. وهكذا، نعم، جاءت القرابين والذبائح مُبكرًا جدًا، وكنتُ أرغب فيها، ولكن ليس بهذه الطريقة، وليست هذه هي الطريقة التي كانت تُتّبع في البرية. لذا، ترى الآية ٢٧ تتحدث عن العواقب.

لذلك، سأُسبيكم إلى ما وراء دمشق، يقول الرب، اسمه الله القدير، ومرة أخرى، هو إله الجنود، إله الجيوش. الرب، إله الجيوش، اسمه. لذا، فهذا الفصل يُدين الظلم وعبادة الأصنام، ولاحظوا في النهاية، سأُسبيكم، وهذا جزئيًا سبب فهمي لهذا الجزء تحديدًا، حيث يتكشف تاريخ الخلاص.

هذا هو عنواني العام للفصول من الثالث إلى السادس، وفكّروا في السبي. إنه ضياع تاريخ خلاصهم، وكما ذكرنا في محاضرة سابقة، يبدأ تاريخ الخلاص في الواقع بوعد الآباء بأن الرب سيمنحهم أرضًا ويكثرهم ويجعلهم أمة عظيمة، ثم يتحقق هذا الوعد عندما يكونون في مصر ويخرج موسى، وبقيادة موسى، يُخلّص الرب شعبه من مصر. يعبرون البحر الأحمر.

إنه بمثابة حدث الخلاص النهائي. حرّروهم من العبودية. ذهبوا إلى سيناء.

يتقبلون الشريعة، فيعصونها، ويتساءلون إن كان الله قادراً حقاً على منحهم الأرض، فيُضلّهم الرب في البرية.

يأتي الجيل الجديد، وبقيادة يشوع وكالب وآخرين ممن آمنوا بالرب، ينتصرون على شعب الكنعانيين، وهذا هو تاريخ الخلاص. يمتد هذا التاريخ نوعًا ما من خلال داود. يوسع داود إمبراطوريته، وينفذ ما بدأه الرب من خلال يشوع، ولذا نشير إلى ذلك بتاريخ الخلاص، لكن ما نراه في الأنبياء، أنبياء العهد القديم، هو أنكم تخالفون العهد، ولذلك يتضمن العهد هذه اللعنات، هذه الأحكام المهددة، سفر اللاويين ٢٦، سفر التثنية ٢٨، وهذه اللعنات العهدية ستُطبق عليكم.

سيحاسبكم الله، وقد يأتي الحساب بأشكال مختلفة، كالمجاعة أو الجفاف أو الغزو الذي يُبيد السكان. قد يُقتل أطفالكم. قد تُحاصر مدنكم لدرجة أنكم تُصابون باليأس لدرجة أنكم ستلجأون إلى أكل لحوم البشر، ولكن في النهاية، إلى المنفى.

هذا هو العقاب النهائي. إن لم تتغير، فسيُجبر الرب على نفيك، وإذا فكرت في الأمر، ستجد أنك فقدت استقلاليتك. لم تعد موجودًا في الأرض، وقد انكشف تاريخ الخلاص، وانقلبت الأمور.

بالطبع، البشارة، كما سنرى في نهاية سفر عاموس، هي أن الرب سيُعيد كتابة تاريخ الخلاص. سيفعل ذلك مرة أخرى. سيكون هناك خروج ثانٍ.

يتحدث إشعياء عن ذلك في الأصحاحات 40-55، وفي مقاطع أخرى أيضًا، لذا سيُخرج الرب شعبه من العبودية ويعيدهم إلى الأرض، ووادي عخور، وادي الضيق، لأن ذلك هو الوقت الذي سرق فيه عخان غنائم أريحا وعرّض الغزو بأكمله للخطر. سيصبح هذا مدخلًا للأمل، وسيتجدد تاريخ الخلاص ويكتمل، ولكن في هذه الأثناء، لا تريد أن تكون جزءًا من الجيل الذي يرى كل شيء ينهار وينقلب رأسًا على عقب. لذا، ينتهي الأمر مرة أخرى بنبرة حزينة نوعًا ما هنا في الإصحاح الخامس. قبل أن ننتقل إلى الإصحاح السادس، كنتُ قد وضعتُ مبادئ لكل قسم رئيسي من سفر عاموس، ودمجتُ الخطابين الرئيسيين في الإصحاح الخامس في خطاب واحد. إذن، إليكم ملخصي ومبدأي للفصل الخامس. إنه أطول قليلاً لأن الفصل الخامس أطول قليلاً، 27 آية، وعند جمع هذه المبادئ معًا، أحاول دمج جميع الموضوعات الرئيسية لأي وحدة معينة.

لذا، يُولي الله العلاقات أولويةً أكبر من الطقوس، وبالعلاقات أتحدث عن العلاقة معه ومع القريب. فهو لا يُرضي مَن يمارسون أنشطةً دينيةً بينما ينتهكون في الوقت نفسه معاييره الأخلاقية. لو وسعنا نطاق الموضوع قليلاً وكررنا موضوعًا ورد في الإصحاح الرابع، لأمكننا أيضًا، بفضل عبارة "اطلبني واحيا"، أن نقول إن الله يمنح مَن يخالف معاييره فرصةً للتوبة والنجاة من الدينونة.

قد يكون هذا بيانًا إضافيًا نضيفه إلى الملخص، لما فيه من جانب إيجابي. الرب يخاطبهم. الأمر ليس مجرد حكم صريح.

هناك هذه الحثّات، كما يسميها نقاد المنتدى، "اطلبني وعِش"، حيث تُصدر أمرًا ثم تُعطي نتيجة إيجابية، في هذه الحالة. والآن، نحن مستعدون للانتقال إلى الفصل السادس، وهو القسم الأخير من هذه الوحدة الوسطى من الكتاب، وقد قسّمتُ الفصل السادس إلى جزأين. يحتوي على ١٤ آية، وبذلك تكون الآيات السبع الأولى، التي أسميها "وقت الاحتفال"، قد انتهت.

ثم في النصف الثاني من الإصحاح، من الآيات ٨ إلى ١٤، تخيم رائحة الموت على شعبٍ فاسد. لذا، مرةً أخرى، يكون التركيز الرئيسي في هذه الآيات، وهو إصحاح أقصر، هو الدينونة. فلنبدأ بالآية ١، ولنلاحظ الكلمة الأولى، الكلمة التي تحدثنا عنها، ويل، هوي، مرةً أخرى.

إذًا، وردت كلمة "هوي" في بداية الإصحاح الخامس في الآية ١٨، ثم مرة أخرى هنا. فبعد هذا التهديد بالموت في الجزء الأول من الإصحاح الخامس مباشرةً، ولكن مع إتاحة الفرصة للحياة بالطاعة، نجد اثنين من هذه النبوءات الويلية، صرخات جنازة مُسبقة، إن صح التعبير. لذا، مرة أخرى، ويل لكم أيها المتقاعسون في صهيون.

إذن، يمكننا القول: أنتم الراضون في صهيون في عداد الأموات، وأنتم الذين تشعرون بالأمن على جبل السامرة، أيها الرجال العظماء من أمة أولى يأتي إليها شعب إسرائيل. يبدو أنه يتحدث، مستهدفًا هنا القيادة في هذه العواصم، ولكن ربما تتوقفون لتسألوا الآن: صهيون؟ تلك هي القدس. تلك هي القدس.

ظننتُ أن رسالة عاموس الأساسية كانت للمملكة الشمالية. حسنًا، كانت كذلك. هذا واضح.

يسافر شمالاً. يقع في مشكلة مع الكاهن في بيت إيل، كما سنرى في الإصحاح السابع. لذا، نعم، كانت رسالته الأساسية موجهة إلى أسباط يوسف، مملكة إسرائيل الشمالية، لكن هذا لا يعني أنه لا يستطيع تضمين أورشليم أو يهوذا في الرسالة، فتذكروا، في النبوءات، كان يهوذا رقم سبعة قبل إسرائيل مباشرةً، وبالتالي لن ينجو يهوذا من الدينونة القادمة، ولذلك قد يكون عاموس قد ضمّهم لأنهم بحاجة إلى سماع ما يقوله لقيادة السامرة، لأن قيادة يهوذا بدأت تتشابه إلى حد كبير مع قيادة أورشليم، ولذلك يريد أن تنطبق عليهم هذه الرسالة أيضًا. هناك احتمال آخر وهو أنه بعد انتهاء خدمته في المملكة الشمالية، عاد إلى وطنه تقوع واستمر في العمل كنبوة إلى حد ما، وقد أراد ذلك؛ ربما أرشده الرب إلى إضافة هذا لاحقًا.

ليس بالضرورة أن يكون هذا النص مُحرَّرًا بعد 150 عامًا أو ما شابه. ليس بالضرورة أن يكون كذلك. ربما كان عاموس يُكيِّف رسالته لشعب يهوذا أيضًا.

إذن، على أي حال، يبدو الأمر منطقيًا هنا، ولكنه مفاجئ بعض الشيء للوهلة الأولى. لذا، حتى صهيون بدأت تشبه السامرة، ولذلك يُدرجها في هذا أيضًا. لذا، أنتم الذين تشعرون بالأمان على جبل السامرة، تذكروا أن هذه كانت فترة زمنية، ورغم أن الرب بدأ يُدينهم ويلفت انتباههم، إلا أنهم كانوا يتجاهلون هذا على ما يبدو، وكانوا يزدهرون في عهد يربعام الثاني.

لقد حققوا بالفعل بعض الانتصارات العسكرية، كما سنرى لاحقًا في هذا الإصحاح، ولذلك يشعرون براحة بال. يشعرون بالأمان والرخاء. يأملون في أمان أعظم عندما يُبيد الرب جميع أعدائهم، لكنهم يشعرون براحة بال في هذه اللحظة، ويأتي عاموس ويقول: لا، هذا أمان زائف.

أي نجاح حققته كان هباءً منثورًا. أعيد صياغة كلامي الآن، والموت على الأبواب. الموت وشيك.

الآية الثانية آية أخرى محل إشكال بين المفسرين. تقول: اذهب إلى كلنة وانظر إليها، ثم انطلق منها إلى حماة الكبرى .

هذه مدن آرامية، ثم انتقل إلى جت في فلسطين. هناك تلك المدينة الفلسطينية الخامسة التي لم تُذكر في النبوءة السابقة، لكن عاموس كان يعلم بها، وقد خضعت للدينونة. هل حالهم أفضل من حال مملكتيك؟ هل أرضهم أوسع من أرضك؟ يصعب فهم قوة هذا السؤال، الذي يبدو بلاغيًا.

قد يجادل البعض بأن هذا ما يُخبر به القادة شعوبهم. إنهم يتباهون بأهميتهم وقوتهم، لأن المملكة الشمالية كانت مساحة أرض شاسعة مقارنةً ببعض الدول الأخرى المذكورة، لذا، كما هو الحال مع الكتاب المقدس على الإنترنت، أعتقد أنني سأتحقق من ذلك سريعًا. الكتاب المقدس على الإنترنت يُدخل، كما يقولون للناس.

حسنًا، هذا ليس في النص العبري، ولا يحاول موقع "الكتاب المقدس على الإنترنت" خداع أحد. يقولون إن الناس يُفسّرون ويُضيفون، ثم يُفسّرون سبب شعورهم بأن الناس يتحدثون. أعني، القادة يتحدثون إلى الناس هنا، ويتباهون بأرضهم.

في هذه الحالة، يقولون: انظروا إلى هذه الأماكن الأخرى. نحن أفضل منهم. لن نتعرض للأحكام السلبية التي تعرضوا لها.

الخيار الآخر هو أن الرب يُخاطب القيادة، ويبدو هذا هو التفسير الأكثر منطقية. لقد شجب القادة فحسب. ويلٌ لكم، وهو سيُخاطبهم مُباشرةً في الآية ٣، فلماذا لا يُخاطبهم في الآية ٢؟ وأعتقد أن المقصود هو: اذهبوا إلى كلنة ، اذهبوا إلى حماة الكبرى ، اذهبوا إلى جت.

هل هم أفضل حالًا من مملكتَيْك، أم هم أفضل منها؟ أعتقد أن ما يحاول قوله هو أنه مع أنكم شعب عهدي، وأنكم وحدكم من عرفت من بين جميع أمم الأرض في الإصحاح الثالث، إلا أن هناك معنى آخر يجعلكم لا تختلفون عن الأمم الأخرى. السبب الوحيد لتميزكم وبركتكم هو حمايتي لكم وباركتي لكم. أما من ناحية أخرى، فأنتم مجرد أمة واحدة، وأنا صاحب السيادة عليها، ولا عذر لكم.

أنتم لستم بمعزل عن العهد. لذا، كما أصدرتُ حكمًا على هذه الأماكن، وقد حدث ذلك قبل ذلك بكثير، في القرن التاسع الميلادي تحديدًا، فسيحدث ذلك مجددًا عندما يأتي تغلث فلاصر الثالث من آشور، لكن هذا لم يحدث حتى الآن. وهو يقول: قد تظنون أن لديكم أراضي أكثر مما لديهم.

أستطيع تغيير ذلك. أستطيع تقليص أراضيك، وهو ما فعله بالضبط عندما جاء الآشوريون بعد ذلك بقليل. لقد حوّلوا كامل مساحة المملكة الشمالية إلى إقليم، وتركوا هذه الدولة الصغيرة في المنتصف تمامًا.

لذا، أعتقد أن هذا ما يقوله الرب. لا تظنوا أن مكانتكم الخاصة تعزلكم عن حكمي. لا تظنوا أن النجاحات التي حققتموها، والرخاء الذي تظنون أنكم تتمتعون به، والانتصارات العسكرية التي حققتموها، تميزكم عن هذه الأمم الأخرى.

لا، أنا أطالب بالطاعة. لذا، ما أفضله في الآية ٢ هو اعتبارها استمرارًا لما يقوله الرب للقادة. أنت تؤجل يوم الكارثة، الآية ٣، وتجلب عهدًا من الرعب.

إذن، هو، والإرهاب كلمة مألوفة لدينا، حماس، حماس، العنف. لذا، فهو يتهمهم بتأجيل يوم القيامة، وتجاهل اقترابه، وعدم رغبتهم في التفكير فيه. بل هم مسؤولون عن العنف داخل وطنهم، لأن ما يفعلونه بالناس، من وجهة نظر الرب، يسلبون أرضهم، ويجعلونهم في غاية الضعف.

وأنا متأكد من أن في كثير من الحالات، مات الناس جوعًا، ومات الأطفال بسبب هذه الإجراءات القمعية. يرى الرب ذلك عنفًا. ولذلك، فهو يدعوهم إلى ذلك.

ثم يصف طريقة معيشتهم. سبق أن رأينا إشارات إلى ذلك في بيت الصيف، وبيت الشتاء، وكل ذلك، والعاج. وسيتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل هنا.

تستلقون على أسرّةٍ مُزينةٍ بالعاج، وتسترخون على أرائككم. تتناولون لحم الحملان والعجول المُسمّنة. إذًا، أنتم في وضعٍ جيدٍ جدًا.

نعم، أنت ثريّ وميسور الحال. لديك أسرّة وأرائك مريحة للاسترخاء. تتناول أشهى المأكولات.

تعزف على قيثاراتك مثل ديفيد. هذا، في رأيي، ساخر بعض الشيء. تظن نفسك مثل ديفيد، وترتجل على الآلات الموسيقية.

إذن، لديك الوقت للعزف على الآلات الموسيقية، والعزف، ومحاولة تأليف الأغاني. تشرب النبيذ بكثرة وتستخدم أجود أنواع المستحضرات. لذا، يعتبرون أنفسهم قادة الأمة، رؤساء الأمة.

إنهم الأبرز والأبرز. يطلبون أفضل أنواع المستحضرات، بل الأفضل على الإطلاق. فلسفتنا هنا هي تقديم الأفضل للأفضل.

تستخدمون أجود أنواع المستحضرات، لكنكم لا تحزنون على هلاك يوسف. لا تحزنون على هلاك يوسف، ولذلك ستكونون من أوائل المنفيين. سينتهي ولائمكم وسهركم.

هلاك يوسف، ثمة جدل حول معناه. ليس من الضروري أن يكون هذا دائمًا، ولكن أحيانًا يكون هناك ما يُسمى بالتورية. لديك معنى مزدوج يعمل في آن واحد.

هناك رأيٌ مفاده أن هلاك يوسف هو هلاك أخلاقي، ويوسف يرمز إلى المملكة الشمالية. لذا، لا تحزن على هلاك أمةٍ أخلاقيٍّ يكذب أهلها ويغشون ويعتدون على الآخرين. هذا ممكن.

أو لا تحزن على هلاك يوسف المنتظر في الحساب. وأعتقد أنني عادةً ما أختار أحدهما في هذه الحالة، لكن الأنبياء شعراء، وبلاغيون للغاية. لذا، أعتقد أنه في هذه الحالة تحديدًا، يُمكنك أخذ الأمرين في آنٍ واحد لأنهما مترابطان.

إن الخراب الأخلاقي ليوسف سيؤدي إلى كارثة وطنية وخراب ليوسف. لذا، أعتقد أن كلا الأمرين موجودان، وأعتقد أنه عندما يسمع الجمهور ذلك ويبدأ بالتفكير، حسنًا، ماذا يعني ذلك؟ قد يصلون إلى حد قول: "أوه، أفهم ما يقوله". أوه، يا له من ذكاء خارق يا عاموس.

ثم يقول: إذن ستكونون من أوائل المنفيين. سينتهي سهركم وسهركم. وهذا أمرٌ آخر يفعله الأنبياء.

سينخرطون في تلاعب بالألفاظ. وهكذا، استخدم عبارة "هناك جذر في العبرية، أو كما تعلمون، ريش آلا - أشين ، رأس " . ومن الرأس، يمكنك التحدث عن أول شيء، الأبرز.

وهناك أيضًا كلمة مشتقة من نفس الجذر، وهي ريشيت . وهي موجودة في سفر التكوين ١:١، بيريشيت - في البداية. إذًا، ريشيت مشتقة من فكرة البداية.

قد يكون مؤقتًا، بدايةً. وقد يكون ذا جودة، الأفضل. وهكذا، فهو يعزف على هذا الجذر هنا.

يقول: أنتم ريشيت الأمة. أنتم الأوائل والأهم، رجال النخبة. أنتم الأفضل.

بل وتطالبين بكريماتٍ فاخرة ، أفضلها، أجودها لتضعيها على جسمكِ وأنتِ تشربين نبيذكِ بالكأس. حسنًا، سأخبركِ شيئًا. سيكرمكِ الرب.

سيُكرّمك. هذه السخرية مُستقاة من الآية السابعة. خمنوا من سيكون أول من يقف في الصف عند ذهابهم إلى المنفى؟ ستكونون في المقدمة عند بداية الصف. ستكونون في المقدمة عند بداية الصف.

ستكون في المقدمة عند بداية الصف. ستكون كذلك لأن اللغة المستهدفة، الإنجليزية، محدودة ولا تستطيع التعبير عما يقوله العبرية .

لكن، ربما لو استخدمنا "أولًا" في هذه النصوص الثلاثة، "أول المستحضرات"، لكن "أول المستحضرات" تبدو غريبة بعض الشيء، "أول الناس". ينطبق هذا في الآية 7. لكن المفارقة، حسنًا، أن الأفضل فقط هو الأفضل.

حسنًا، الجميع ذاهبون إلى المنفى، لكنك ستكون أول المغادرين. يمكنك أن تكون في المقدمة. يمكنك أن تكون في المقدمة، أول المغادرين.

وهكذا، هناك أيضًا عقابٌ يناسب بُعد الجريمة، وهو ما نسميه عدالة الله التالونية . العين بالعين، والسن بالسن. وهذا موجودٌ في الأنبياء، ولكنه ليس دائمًا واضحًا.

بسبب جشعهم وثرواتهم الطائلة التي جنوها من استغلال الناس، فإن عقابهم سيكون مساويًا لجرائمهم. وكثيرًا ما كتب عالم يُدعى باتريك ميلر، من خلال هذا التلاعب بالألفاظ، مجلدًا رائعًا منذ زمن. إنه مجلد صغير، أقرب إلى دراسة، عن الخطيئة والدينونة في الأنبياء.

وكان يحاول أن يُظهر أن الحكم يُقابل الخطيئة. وهكذا ترون هنا. هذا عقابٌ مناسبٌ لهم.

يريدون أن يكونوا الأوائل. يريدون أن يكونوا منفصلين عن بقية الناس وأن ينعموا بالأفضل. ومن المفارقات أن هذا هو وضعهم في صف المنفيين.

سأشرب قليلًا من الماء هنا. وننتقل إلى الآيات ٨، من ٨ إلى ١٤. والتي، مرة أخرى، سأسميها رائحة الموت تخيم على شعب منحرف.

لنبدأ بالثامنة. سنقرأ حتى الرابعة عشرة. سأقرأ من ترجمة تحمل ترجمة NIV، حيث أختلف في بعض النقاط. لذا سأقرأها كما هي في ترجمة NIV.

وبعد ذلك، بينما ندرس الآية تلو الأخرى، سأخبركم بما أعتقد أن الآية ١٠ تقوله بدقة. لقد أقسم الرب القدير بنفسه. تذكروا، أنتم تقسمون بشيء مؤكد.

وهكذا عندما يُقسم الرب بنفسه، فهو في الواقع، بالعبرية، يُقسم بحياته، بروحه، وربما حتى بنفسه. وهكذا يُقسم الرب بنفسه، بحياته. مهلاً، الرب أبدي.

إنه حيٌّ دائمًا. هذا ثابتٌ ودائم. وهذا قسمٌ يُقسمه بنفسه.

يقول الرب الإله القدير: "إني أبغض كبرياء يعقوب وأبغض حصونه. سأُسلِّم المدينة وكل ما فيها". فماذا يبغض الرب؟ إنه يبغض عبادتهم النفاقية.

كما أنه يكره كبرياءهم، وهو ما أعتقد أنه أكثر جوهرية. فهو أساس كل ما يفعلونه. وهذا موضوع نراه في أدب الحكمة في العهد القديم.

في سفر الأمثال، يكره الرب الكبرياء. يكره النظرة المتعالية. وهذا ما يحفز هؤلاء الناس على السعي وراء كل هذه الثروة، أياً كانت طريقة كسبها، لأنهم يريدون أن يشعروا بأنهم أفضل وأسمى من الآخرين، بل وحتى من الأمم المحيطة.

وهكذا يدفعهم الكبرياء، والرب يبغض كبرياءهم. ويبغض حصونهم لأنها ثمرة كبريائهم وسعيهم إلى التعالي وحماية أنفسهم. ولذلك سأسلم المدينة وكل ما فيها.

يبدو هذا شاملاً وكاملاً. إذا بقي عشرة أشخاص في منزل واحد، فسيموتون هم أيضاً. وإذا كان القريب الذي سيأتي، ونحن الآن في أعقاب الوفاة، فيبدو الأمر كما لو أنهم سيموتون جميعاً، لكن الأنبياء كثيراً ما يفعلون هذا، لكن القلة التي ستنجو، هكذا ستكون الحال.

وإذا جاء القريب الذي يحمل الجثث خارج المنزل لحرقها، فأريد إعادة النظر في هذا الأمر. اسأل أي شخص قد يكون مختبئًا هناك: هل يوجد أحد آخر معك؟ فيقول: لا. ثم يواصل قائلًا: اصمت، يجب ألا نذكر اسم الرب. لا نريد حتى أن نخاطر بإنزال المزيد من الدينونة علينا.

لأن الرب أمر، وأصدر مرسومًا، وأصدر أمرًا، فيهدم البيت الكبير.

البيت الكبير النموذجي موجود، والبيت الصغير متناثر. لذا، هذا أحد الأمور المحزنة المتعلقة بالدينونة. ينتابك انطباع بأن الرب يستهدف القيادة، لكن الحقيقة هي أن ما يفعله القادة سيتسرب ويفسد سلوك الجميع، وأحيانًا، عندما يحين موعد الدينونة، تكون هناك أضرار جانبية.

حتى الأبرياء يتأثرون سلبًا بالدينونة. تأملوا في سفر حبقوق. مشكلة حبقوق هي: يا رب، هل ستُخرج البابليين من هذا المأزق؟ كيف يُعقل أن يكون هذا حلاً لمشكلة الظلم في يهوذا؟ كيف يُعقل أن يكون هذا حلاً؟ لا أفهم.

إنهم أسوأ منا، فماذا عن شعبك؟ ماذا عني؟ يقول الرب إن الأبرار والأبرياء سيعيشون بأمانتهم، أو كما يفهمها بولس، إيمانهم. الإيمان والإخلاص متلازمان. ستُحفظ البقية الصالحة، وفي نهاية الكتاب، تذكروا أن حبقوق يقول: "حسنًا، أعلم أن المتاعب قادمة، وربما نكون على شفا المجاعة".

لن يكون الأمر جيدًا، وسيتأثر الجميع، بمن فيهم الصالحون، لكنني واثق من أن الرب سيدعم أتباعه المخلصين، وسنكون مثل تلك الماعز الجبلي القادرة على اجتياز تلك التضاريس الصخرية، وأنت تشاهدها، وتفكر، كيف يمكنها فعل ذلك دون أن تسقط إلى حتفها؟ لكن حبقوق يقول: أعلم أن الرب سيمكننا من تجاوز هذا، لذا حتى أفقر الناس سيتأثرون لأن دينونة الله جماعية، ولها تأثير، ولها أضرار جانبية، وتحول المنزل الصغير إلى قطع صغيرة، ثم يطرح سؤالاً، ومعظم الترجمات تذهب إلى قراءة بديلة هنا، والتي أعتقد أنها صحيحة، وتنعكس هنا. هل تركض الخيول على المنحدرات الصخرية؟ هل رأيت يومًا شخصًا يحاول ركض الخيول، أو ركوب حصان، أو ركوب عربة على منحدر صخري، أو على جرف؟ لا، هذا جنون. إنه أمر غريب.

لن ترى ذلك أبدًا، ثم هل يقول النص التقليدي في الواقع: هل يحرث المرء بالثيران؟ حسنًا، نعم، يفعل، لكن الأمر معقد. يمكنك تقسيم كلمة "ثيران" العبرية إلى كلمتين، ثم تحصل على هذا. هل يحرث المرء البحر بالثيران؟ لا.

لا أحد يأخذ محراثًا إلى الماء، مربوطًا بثيران، ويحاول حرث البحر. إنه أمر غريب. إنه جنون.

هذا غير منطقي إطلاقًا، والآن سيُطلعنا الرب على نظرته للظلم، لكنكم حوّلتم العدالة إلى سمّ، وثمرة البرّ إلى مرارة، وقد تحدثنا عن العدالة في إحدى محاضراتنا السابقة. عندما ترون العدالة تُطبّق، ستتذكرون أنني استخدمتُ مثال أفلام الغرب الأمريكي الكلاسيكية، حيث يكون الموضوع عادةً أن العدالة تنتصر في النهاية، وأن الأشرار ينالونها، فلا تكن شريرًا، لأن القانون سيلاحقك، وستحصل عليها. لذا، نعم، من المفترض أن تكون العدالة شيئًا نشعر بالرضا عنه. إنها تُفرحنا، لكن ما يفعلونه هو أنهم حوّلوا العدالة وثمرة البرّ إلى شيء سامّ ومرّ، وهذا انحراف.

لا ينبغي أبدًا قلب العدالة أو تحريفها، فتصبح شيئًا سامًا ومريرًا. ما تفعله يُشبه محاولة إجبار حصان على جرف، أو محاولة حرث البحر بالثيران. إنه جنون، وفي هذه الحالة، جنون أخلاقي.

كما تعلمون، هذه الأمور الأخرى المذكورة ستكون أفعالاً جنونية، مدمرة للذات، ولكن في هذه الحالة، هناك ما يُسمى بالجنون الأخلاقي. كما تعلمون، عندما يقرر الناس قتل الأطفال، سنقتلهم، لأنه ليس من المناسب إنجابهم في هذه المرحلة. عندما يفعلون ذلك، يكون ذلك في نظر الله، فإنهم يحوّلون العدالة، ما هو حق، إلى شيء سام ومرير، والمفارقة أنهم سيدافعون عن هذا الفعل، كما تعلمون، من خلال منطق مجنون وافتراضات خاطئة بأن الطفل ليس طفلاً.

حسنًا، لماذا تقتلونه إذًا؟ إن كان ينمو، فهو حيّ. وإن لم يكن ينمو، فلا داعي للقلق، فلا معنى له، ولذلك يدعوهم الرب في هذا الأمر، ويقول: يا من تفرحون بغزو لودبار . لا ننتبه إلى ذلك لأننا لسنا ناطقين أصليين بالعبرية.

من درس العبرية منا لاحظ ذلك. هل تعرف معنى لو - دبار ؟ لا شيء. يبدو أنه كان اسم المكان.

لا أعرف لماذا تُسمّي مكانًا بهذا الاسم، لكن لا شيء، لذا أنت تفرح بالهزيمة... لقد غزوتَ مكانًا يُدعى لو- دابار . في الحقيقة، لم تغزو شيئًا. نجاحاتك لا معنى لها.

إنه ذهبٌ أحمق. لن يُؤثّر... قوتكم العسكرية التي تظنّون أنكم تمتلكونها لن تعزلكم عمّا هو آتٍ، وتقولون: ألم نستولي على كارنايم بقوتنا؟ ونحن ننظر إلى كارنايم ، حسنًا، لا بدّ أنها مكان. أجل، إنه مكان، وهو في الواقع شكلٌ مزدوج.

اللغة العبرية تستخدم صيغة المضاعفة للدلالة على اثنين من شيء ما، فهم يأخذون كلمة " قرن" (keren)، أي قرن الحيوان، ويقصدون قرنين، لذا يبدو أنه كان هناك مكان يُدعى "قرنايم" . أطلقوا عليه اسم "قرنين" لأنهم اعتبروه مكانًا ذا قوة عظيمة، وهكذا غزوت "لارنايم" . غزوت "قرنين"، ونحن نتحدث هنا عن قرن الثور البري الذي كان يستخدمه للدفاع عن نفسه وهزيمة ثور آخر في قتال ما، ولذلك غالبًا ما كان القرن رمزًا للقوة في العهد القديم.

يقول صاحب المزمور إن الرب هو قرن خلاصي. هو قوتي وقوتي التي تهزم أعدائي، كما ينطح الثور أعداءه حتى الموت، وأنت تظن أنك قويٌّ جدًا لأنك استوليت على لودبار وقرنايم . حسنًا ، لم تفعل شيئًا حقًا، نعم، لقد أخذت قرنين، لكن هذا لن يُجدي نفعًا لأنك لن تستطيع مقاومة الرب عندما يُنزل عليك الدينونة.

رابعًا، يُعلن الرب الإله القدير، ومرة أخرى، إنه الرب إله الجيوش. عندما تُترجم ترجمة NIV إلى الرب الإله القدير، فإنها تعني الرب إله الجيوش. القدير مقبول.

إنه الرب إله الجيوش، وهو القوي، وهم يحاولون إبراز ذلك، لكنني أُحب بعض الترجمات الحديثة التي تقول: الرب إله الجيوش، أي من يقود الجيوش في سياق عسكري، ويُعلن: هذا هو المحارب الحقيقي القادر على هزيمة جميع الأعداء. سأُثير أمة ضدك، فيُقيم الرب أمة. هذه الأمة، بالمناسبة، ستكون آشور.

في غضون سنوات قليلة، سوف يقرر الآشوريون أننا بحاجة إلى توسيع إمبراطوريتنا حتى البحر الأبيض المتوسط مرة أخرى إلى الغرب، تمامًا كما فعل شلمانصر في القرن السابق، وسوف نفعل ذلك الآن، والرب هو الذي يحركهم للقيام بذلك لأنه سيستخدمهم كأداة للحكم ضد إسرائيل ويهوذا. الآن، نجا يهوذا في القرن الثامن، في عام 701، نجا الرب من القدس، ولكن في النهاية، ستُدمر القدس، لذا فإن الرب سيثير أمة ضدك يا إسرائيل، والتي ستضطهدك طوال الطريق، لذلك ستضطهدهم هذه الأمة طوال الطريق من مستوى حماة، مدخل حماة، في الشمال بالقرب من آرام إلى وادي العربة ، في الجنوب، لذلك سيكون حكمًا يمتد عبر الأمة بأكملها، وهذا ما حدث، ليس فقط إسرائيل، بل يهوذا أيضًا، وربما يكون هذا هو سبب تناول صهيون في البداية، لأن الحكم القادم، يهوذا مشمول في هذا الحكم، وبينما يحكم الله على المملكة الشمالية، ستتأثر يهوذا سلبًا بذلك، ولن يتوقف الآشوريون عند المملكة الشمالية، بل سينتقلون أيضًا إلى يهوذا، وهو ما يفعلونه في النهاية. وهذا يقودنا إلى نهاية الفصل السادس، وبينما نستمر في القراءة، أحاول استخلاص بعض المبادئ، وبالنسبة لهذا المقطع على وجه الخصوص، فهي قصيرة ومختصرة.

الله يبغض الغرور ويقاوم المتكبرين بشدة. هذا هو المبدأ، وهو مبدأ مذكور في الكتاب المقدس. الرب يبغض الغرور، ويقاوم المتكبرين بشدة.

غالبًا ما لا يكون كره الله مجرد شعور، بل هو مجاز، أي معارضة. يكره، ثم يتصرف بناءً على ذلك. وكما أن الحب، في نظر الله، ليس مجرد شعور.

يتوقع الرب منا أن نحبه. حسنًا، هذا لا يعني مجرد الشعور بالرضا عن علاقتنا. لا، بل علينا أن نتصرف بناءً على ذلك ونطيعه.

إذا أحببناه حقًا، سنطيعه. وهو يحبنا، وليس مجرد شعور، بل يُظهر هذا الحب بطرق ملموسة وإيجابية.

لذا، يكره الله الغرور. يُفصّل الفصل كيف تجلّى هذا الغرور في سياقهم، وسيُعارضهم بقوة ويُغيّر تاريخ الخلاص. إن لم يطلبوه ويلجأوا إليه، ويُحدثوا ثورةً حقيقيةً في أسلوب حياتهم بضمان وجود العدالة.

سنتوقف هنا ونستأنف مع الفصل السابع في محاضرتنا القادمة.   
  
هذا هو الدكتور روبرت تشيشولم في محاضرته عن سفر عاموس. عاموس: زأر الأسد، فمن لا يخاف؟ هذه هي الجلسة الخامسة، عاموس ٥: ١٨-٢٧، الطاعة لا الذبيحة، عاموس ٦: ١-٧، انتهى الحفل، وعاموس ٦: ٨-١٤، رائحة الموت تخيم على شعب.